في المناظرة يرجع الي صلاح ودين لا يفارق مجلس ابي الوفا ابن
عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسي القلب والوعظ يرققه انتهي
كلامه والانسان عدو ما يجهل فلهذا ينهون عنه واكاصل
ان حال الطفل الصغير في اضطرابه عند السماع ورقصه من غير
تكلف لعدم ادراكه يثبت لرقص الصوفية وتواجدهم انتفاء
النقيصة عنه فلا نقص فيه عندهم والاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوي كما ورد في الحديث وقال صلي الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الي صوركم واعمالكم وانما ينظر الي قلوبكم فالمعتبر في الشرع
عمل القلب وهي النية والقصد فان كان رياء تمر علي عمله به
وان كان اخلاصا وصدقا يثاب ويؤجر والناس محمولون علي
المقاصد الحسنة من غير تجسس عليهم

اذا هام شوقا بالمناغي وهم ان :. يطير الي اوطانه الاولية
يسكن بالتحريك وهو بمهده :. اذا ما له ايدي مربيه هزت

في هذين البيتين بيان حال الوليد وهو الطفل الصغير في حال
السماع حيث لا تكلف له في حالة فقوله اذا هام شوقا اي من
جهة الشوق قال في الصحاح الهيام كالجنون من العشق
وقوله بالمناغي اي بسببه قال في الصحاح التنغية مثل النغمة
وسمعت منه نغية وهو من الكلام الحسن والمناغاة المغازلة
والمراد مناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره وقوله وهم بان
هممت بالشيء اهما اذا اردته كذا في الصحاح وقوله ان يطير الي
اوطانه الاولية اي عالم روحانيته الاصلية لانه قريب عهد
منها فيخرج من عالم جسمانيته وطبيعته بدنه الي حضرات الحق من
حضرة القدرة الازلية وحضرة الارادة وحضرة العلم فانها

اوطانه

اوطانه التي كانت فيها ما ينتجها من المقدورية والمرادية
والمعلومية فانه با انف طبعا وخلقة اذا ينبغي في اشتغال
سافلين بعد حصوله في اعلي عليين قبل انتهائه بزخارف
الدنيا واشتغاله بلذائذها وشهواتها وقوله يسكن هو
بالتشديد والبناء للمجهول فاعله يقال سكن الشيء سكونا
وسكنه وغيره تسكينا كذا في الصحاح وقوله بالتحريك متعلق
بيسكن والتحريك ضد التسكين وقوله وهو اي ذلك الوليد اي
الطفل الصغير وقوله بمهده اي بفراشه الذي يمهد له
النوم عليه وهو سرير من الخشب من تحته خيط عليه الطفل
الصغير مخافة ان يسقط منه والبا بمعني في والجملة حال
من نائب الفاعل بيسكن وقوله اذا ما هي زائدة بعد اذا وقوله
له اي للوليد بمعني الطفل وقوله ايدي جمع يد وقوله
مربيه اي مربي الوليد والمربي بتشديد البا الموحدة اسم
فاعل وهو الذي يربيه ويخدمه وقوله هزت بتشديد الزاء
يقال هززت الشيء هزا فاهتز اي حركته فتحرك كذا
في الصحاح وكسر التا للقافية

وجدت بوجد اخذ عند ذكرها :. بتحبير قال او بالحان صيت

وجدت من الوجد قال في الصحاح وجد في الحزن وجدا بالفتح
وقوله بوجد متعلق بوجدت وقوله آخذ بمد الهمزة اسم
فاعل صفة للوجد من الاخذ يقال اخذت الشيء اخذه اخذا
تناولته كذا في الصحاح اي متناول مني نفسي اليه بحيث
لا اشعر بنفسي من شدة الوجد وقوله عند ذكرها اي المحبوبة
الحقيقية اي تذكري لها لانها المصورة لكل حس ومحسوس

Copyright © King Saud University